

16 يونيو 2023

السودان: مقتل ثلاثة مدافعين عن حقوق الإنسان في دارفور

على مدار الأسبوعين ونصف الأسبوع الماضيين ، قُتل ثلاثة مدافعين عن حقوق الإنسان **محمد أحمد كوديا ، وخميس أرياب ، وخضر سليمان عبد المجيد** في الجنية ، غرب دارفور.

في 28 مايو 2023 ، قُتل المدافع عن حقوق الإنسان والمحامي **محمد أحمد كوديا** ، وأُحرق منزله ونُهبت ممتلكاته من قبل أعضاء مجموعة قوات الدعم السريع شبه العسكرية.

في 30 مايو 2023 ، قُتل المدافع عن حقوق الإنسان والمحامي وعضو نقابة المحامين في دارفور ، **خميس أرياب** ، عندما تعرض منزله في الجنية لهجوم من قبل أفراد من قوات الدعم السريع. خلال العامين الماضيين ، عمل خميس أرياب على الدفاع عن ضحايا الهجمات على مخيمات النازحين في الجنية ، كما قدم المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور.

في 11 يونيو 2023 ، تعرض المدافع عن حقوق الإنسان ورئيس منظمة حقوق الإنسان أفكار ، **خضر سليمان عبد المجيد** ، للاعتداء والقتل على الطريق في الجنية أثناء محاولته مغادرة منزله بعد تلقيه تهديدات بالقتل. عمل المدافع عن حقوق الإنسان مع العديد من منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية التي رصدت انتهاكات حقوق الإنسان في السودان. في الآونة الأخيرة ، عمل خضر سليمان عبد المجيد مع المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (International IDEA) في دارفور.

وفقًا لإعلان صادر عن نقابة المحامين في دارفور في مايو 2023 ، تلقى المدافعون عن حقوق الإنسان والمحامون محمد أحمد كوديا وخميس أرياب أيضًا تهديدات بالقتل من أعضاء الميليشيات أثناء عملهم على قضايا تتعلق بالهجمات على معسكرات النازحين في الجنية.

نتيجة للنزاع المسلح الذي اندلع في الخرطوم بالسودان في 15 أبريل 2023 وانتشار الجماعات المسلحة في دارفور ، يتعرض المدافعون/ات عن حقوق الإنسان والناشطون/ات لخطر شديد نتيجة عملهم/ن.

تدين فرونت لاين ديفنדרز مقتل المدافعين عن حقوق الإنسان محمد أحمد كوديا ، وخميس أرياب ، وخضر سليمان عبد المجيد ، معتقدةً أنهم قتلوا نتيجة اندلاع اشتباك عنيف بين مجموعة قوات الدعم السريع شبه العسكرية والقوات العسكرية السودانية أثناء قيامهم بعملهم في مجال حقوق الإنسان في غرب دارفور. تعرب فرونت لاين ديفنדרز عن قلقها إزاء تصاعد العنف في غرب دارفور ، والسياق الخطير الذي يجد فيه المدافعون عن حقوق الإنسان والمدنيون أنفسهم.

ونحث فـرونـت لايـن ديفنـدرز السلـطات في السودان على:

1. إجراء تحقيق فوري محايد ومستقل في مقتل المدافعين عن حقوق الإنسان محمد أحمد كوديا وخميس أرباب وخضر سليمان عبد المجيد؛
2. التنفيذ الكامل لاتفاقية جدة التي وقعتها الأطراف المتحاربة لضمان حماية المدنيين أثناء النزاع في السودان؛
3. ضمان وفي جميع الظروف أن جميع المدافعين/ات عن حقوق الإنسان في السودان يتمتعون بالحماية والقدرة على القيام بعملهم/ن المشروع في مجال حقوق الإنسان دون خوف من الانتقام وبلا أي قيود.